

وكان بشدة ويقول رضى الله تعالى عنه
 حقيق بالنواضع من موت • وبكى المؤمن من نبأه قوت
 بما للموت يصبح ذا هموم • وحصل ليس يدركه الموت
 فيأخذ استرحل عن قليل • الى قوم كلامهم السكوت
قال الغضاي رضى الله عنه • وكان لعلى رضى الله عنه من الاولاد الذكور
 اربعة عشر ولذا ذكر اولم يكن النسل الاجسمة منهم فقط الحسن
 والحسين وخمسة من الحنفية وعمر والعباس رضى الله تعالى عنهم
 اجمعين • ومناقبه رضى الله عنه كثيرة مشهورة
ومنها الامام الخليفة بن عبد الله رضى الله تعالى عنه
 ويجمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة **وكان** رضى الله عنه من
 الذين تنبوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد ووقاه بيده
 ونفسه وثلث يده • وجرح يومئذ اربعاً وعشرين جراحة وسماه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الخير • وكانت نفقة كل يوم
 الفاه • وتصدق يوماً بما يملكه الف وهو محتاج الى ثوب يذهب به
 الى المسجد فلم يبق له من ثوبه **وكان** رضى الله عنه يقول ان رجلاً
 بيت عنده الذي يري في بيته لا يدري ما يطرقه من الله تعالى
 لغزيبه فكان اذا بات عنده ذراعاً لا ينام تلك الليلة حتى
 يصبح ويفرقها • قتل رضى الله عنه يوم الجمل سنة ست وثلاثين
 وقبره بالبصرة مشهور بزار رضى الله تعالى عنه
ومنها الامام الزبير بن العوام رضى الله عنه
 ويجمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في ثمانين يوم سدد
 قتلاً لاشد بدا حتى كان الرجل يدخل يده في الجراح في ظنهم وعاقبه
 ولما حضرته الوفاة كان عليه ذنوب كثيرة وليس له مال فقالوا ما تقبل

في

في ذنبك فقال لا ولاءه قولوا يا مولى الزبير افض ذنبه ففضاه
 الله تعالى عنه جميعه **وكان** قد زره الف الف ومائتا الف • وكان للزبير
 عم فكان يعلق الزبير في حسيب ويدخل عليه بالنار ويقول له ارجع
 الي لكن فيقول الزبير لا افر ابداً • وكان له الف مملوك يؤدون
 اليه الخراج كل يوم فكان يتصدق به في مجلسه ولا يقوم منه بدرهم
ومنها الامام سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه
 ويجمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاب الخامس ومرض
 رضى الله تعالى عنه فقال يا رب ان لي نبين صفار فاخر عنى الموت
 حتى يلقوا فاخر عنه الموت عشرين سنة **وكان** بينه وبين خالد كلاب
 فذهب رجل نفع في ظالعه فقال له ان ما بيننا لم يبلغ ذنبنا
ولما وقعت فتنة عثمان رضى الله عنه اعتزل الناس فلم يخرج من
 بيته وقد رى يوم احد الف سهم واوحى ان يكفن في حجة كان قد
 لقي المشركين فيها يوم يدركفونوه فيها رضى الله تعالى عنه
ومنها الامام سعيد بن زيد رضى الله تعالى عنه
 ويجمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي • وكان
 حجاب الدعوة • وقد ادعت عليه اروي بنت اوس عند مزوان
 انه احد لها شيئاً من ثيابها فقال سميت اللهم ان كانت كاذبة
 فاعم بصرها واقطعها في ارضها فامانت حتى ذهب بصرها وبقيما
 هي ثمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فانت توثي بالعقيق وحمل
 الي المدينة فدفن بها سنة خمس وخمسين رضى الله تعالى عنه
ومنها الامام ابو محمد عبد الرحمن بن حوفى رضى الله عنه
 ويجمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة كان رضى الله
 يتصدق بالسبعماية رحلة واكثر للمفقر والمسكين باجماله